قصّة طير

قصّة طير يغنّي — يترنّم للحياة
يرسل لحنا بديعا — وشجيّ النّبرات
كلّ يوم ألتقيه — بين أشجار الثّنيّة
يتراقص يتمايل — دون عبء بالبريّة
صوته الحلو يغذّي — كلّ نفس بالشّفاء
و يزيد الكون أنسا — دون جُهدٍ أو عناء
و خرجت ذات يوم — قاصدا سعيي الجديد
فرأيت يا لحزني — جثّة الطّير السّعيد
جامدة بلا حراك — هامدة فوق الرّصيف
حادثا كان المصير — أعدم الطّير الظّريف

نظم : احميده اللّقاني

لحن : الطّيب شقرون

madrassatii.com

رَائعَة تلكَ الطيور دائماً متَفَائلَة.. وفي الحَيَاة مستَمرة.. تقَاسي البَردَ فتهَاجر.. تَبحَث عَن مَأوَى الحب والحَنَان وَالعَطف المَفقود.. وَهيَ عَلَى أَمَل لقَاء بَيت السَّعَادَة.. وعش الحَنَان وَالمَحَبَّة.. كَم هيَ جَميلَة.. أنظر إلَيهَا.. تَأمَّل لَهَا.. يَا لَيتَنَا مثلَهَا.. نَعفُو عن زَلاَّتنَا.. وَنَكُون عَوناً في مَصَائبنَا.. وَلاَ نلقي اللَّومَ عَلَى أحَد منَّا..

madrassatii.com